

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 3341

(البكرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس - [00:00:00](#)

من برنامج اساس العلم في سنته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربععائة والالف بمدينته الثانية مدينة البكرية والتزام المقوء فيه هو ختام التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قال المؤلف رحمه الله تعالى محمد وعلى آله وصحابه وسلم. كتاب التوحيد - [00:00:44](#)

فكون الله مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة اي الالهية الذي يتقرب فيه الخلق بافعالهم الى الله سبحانه وتعالى ان المطلوب كونه لله وما عداه من انواع التوحيد فانه تابع له - [00:01:26](#)

فتكون الف بقول المصنف كتاب التوحيد اهلية باختصاصه عنده بتوحيد العبادة ووجب العهدية كونه المراد الشرعي فان التوحيد اذا اطلق شرعا اريد به توحيد العبادة لواحقه من توحيد الربوبية والاسماء والصفات - [00:02:09](#)

تبعده تضمنا او التزاما وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله وقضى ربكم الا اياته وبالوالدين احسانا - [00:02:45](#)

الآلية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الآية وقوله عليكم الا تشركوا به شيئا. الآيات. قال ابن مسعود رضي الله عنه. من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى - [00:03:12](#)

قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الآية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق - [00:03:42](#)

العبادي على الله قلت الله على رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق من العبادي على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم - [00:04:02](#)

فيتكل اخرجاه في الصحيحين. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة والدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فدلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون - [00:04:22](#)

فالعبادة اذا اغلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد ولها معنى اخر اعم وهو امثال خطاب الشرع المقتن بالحب والخضوع الآية دلت على ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله - [00:04:50](#)

وما خلقوا لاجله فهم مأمورون به فيكونون مأمورين بتوحيد العبادة وهو واجب عليهم والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولها الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:05:22](#)

اولهما في قوله تعالى ان اعبدوا فالعبادة التوحيد والامر للايجاب كما تقدم والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت اي باعدوا عبادة اي والله ولازمه ان تكون العبادة لله وحده فلا تتحقق مجانية الطاغوت - [00:05:52](#)

ابا فاراد الله عز وجل بالعبارة التي هي التوحيد والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا اياته وبالوالته على مقصود الترجمة

في قوله وقضى ربك لأن ما قضاه الله - 00:06:37

مأمور به والقضاء المراد في هذه الآية قوى القضاء الشرعي الديني لا القضاء الكوني القدري فغسل الله شرعاً ان يعبد الله وحده والعبادة هي التوحيد والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:07:04

الآية ودلالتها على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله واعبدوا الله فهو امر بالعبادة والامر للايجاب تقدم ان العبادة في معناها الخاص هي التوحيد والآخر في قوله تعالى لا تشركوا به شيئاً - 00:07:37

فنهاهم عن الشرك نهي تحريم وهذا النهي لا يتحقق الا بالتباس بمقابلة وهو التوحيد فهو امر به والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم الآية اي وصاكم الا تشركوا به شيئاً - 00:08:13

ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئاً فالنهي عن الشرك نهي تحريم لا يتم الا بالتزام العبد مقابلة وهو التوحيد فيكون مأموراً به امر ايجاب والدليل السادس - 00:08:50

حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً من كلامه من اراد ان ينظر بلا وصية محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلالتها على مقصود الترجمة في جعل - 00:09:24

ما تضمنته هذه الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع شرعاً بما يؤمر به على وجه التعظيم الوصية اسم موضوع لغة وشرعها - 00:09:48

لما يؤمر به على وجه التعظيم فالوصية به هنا مأمور به امران ايجاب وفرض بدلة القراءة ابن مسعود رضي الله عنه الآية ببيان تلك الوصية وهي متضمنة الامر بتوحيد الله عز وجل - 00:10:17

والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث متافق عليه وهذا معنى قوله اخرجاه اي البخاري ومسلم - 00:10:49

فإن الاظافة للمثنى في العزو عند المحدثين يراد بها الشیخان فإذا قيل ولهمَا أو اخرجاه فالمراد به مسلم ويراد به البخاري ومسلم قال العراقي في الالفية وإن يكن لاثنين نحو التزماً - 00:11:19

ومسلم مع البخاري هما فيكون قوله اخرجاه يعني البخاري ومسلماً في صحيحهما ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم حق العباد حق الله على العباد ان يعبدوه - 00:11:51

ولا يشركوا به شيئاً لأن الحق اسم موضوع لغة وشرعها لما وجب لما وجب ولزم ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد الصناعي في اجابة السائل فيكون المذكور فيه وهو عبادة الله - 00:12:14

وترک الشرک به واجباً للعبد لازماً له نعم فيه مسائل الأولى الحکمة في خلق الجن والإنس. الثانية ان العبادة هي التوحید لأن الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد الرابعة الحکمة في ارسال الرسل - 00:12:50

الخامسة ان الرسالة عممت كل امة السادسة ان دین الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصنوا الا بالکفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 00:13:22

الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة قوله رحمه الله الثامنة وان الطاغوت عام بكل من عبد من دون الله اي ولو كان غير راض بذلك - 00:13:42

اي ولو كان غير راض بذلك كالأنبياء والصالحين والطاغوتية وصف لعبادته لا وصف له فإذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت فالمعنى - 00:14:02

ان العبادة لا تصلح لا والذم انما يتوجه الى من عبد وهو راض فهو طاغوس باعتبار فعل غيره فهو طاغوت باعتبار فعل غيره ولا يقتضي - 00:14:28

ذلك ذمه لأن الاصل في الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع ومن عبد غير الله فقد تجاوز به حده لأن العبادة لله وحده وهو المعبد دون - 00:14:54

سواد والطاغوت في الشرع يطلق على معنيين أحدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد بالطاغوت عند الاطلاق والثاني عام وهو المذكور معه فعله على وجه الجمع وهو المذكور معه فعله - 00:15:18

على وجه الجمع كقوله تعالى والذين كفروا أولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع زakah ابن القيم - 00:15:55

ابن في اعلام الموقعين وهو احسن ما قيل في حده ذكره عبدالرحمن بن حسن بفتح المجيد التاسعة عظم شأن ثلاث ايات محكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة - 00:16:26

ايات محكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الاها اخر فتقعد مذموما امم مخذولا وختمتها بقوله ولا تجعل مع الله الاها اخر فتلقا في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله - 00:16:57

سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة - 00:17:17

التبنيه على وصية رسول الله عليه وسلم عند موته قوله رحمه الله الثانية عشرة التنببيه الا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي وصيته بكتاب الله - 00:17:37

اي وصيته بكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظه له وصية خاصة مكتوبة واحبر عنه اصحابه رضي الله عنهم باشیاء كلها تعود الى الوصية بكتاب الله عز وجل - 00:17:57

ومنها قمر ابن مسعود رضي الله عنه فان وجدت غيره من الصحابة يذكر ان وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى كذا وكذا فكل واحد منهم اخبر ببعض المراد - 00:18:23

لا الحصار ذلك فيما اخبر عنه وانما ارادوا انه اخبر بكتابه او صي بكتاب الله عز وجل فكل احد يبني منه ما يراه حقيقة بالتقديم وحرريا بالتعظيم نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة. معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشر - 00:18:45

ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا الذي خفي عليهم - 00:19:17

هو جزاء المأمور لا المأمور نفسه فالذي خفي عليهم وجزاء المأمور المأمور نفسه السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة ليس الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم - 00:19:38

رحمه الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي في حال حياته وبعد وفاته ومحله الاحكام الشرعيات الواقعه الكونييات فان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بالشرع - 00:20:13

لا فرق بينما كان في زمنه وما حدث بعده وكل مسألة بنية شرعية رسول الله صلى الله عليه وسلم بها اعلم واما الامور الكونية القدريه فان علمها الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:41

وحده ولا يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم الا بخبر ربها فلو سئل احد اليوم هل انقضاء مدة الصيف قريبة ام بعيدة فاجاب بقوله الله ورسوله اعلم كان ملوما لاختصاص علم ذلك بالله وحده - 00:21:06

من انقطاع علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتنقلات الاقدار وان سئل اليوم ما حكم البيع الفلاني وسمي نوع من انواع البيع المستجدة مما لم يكن قبله فقال الله ورسوله - 00:21:34

اعلم كان محقا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالشرعيات ممن غيره فوقع استعمال هذا في عرف السلف رحمهم الله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا معنى - 00:21:58

بتخصيص قول الله ورسوله اعلم في الشرعيات بحياته صلى الله عليه وسلم بل علمه بها عام في حياته وبعد مماته واضحة المسألة

هذه نعم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض - [00:22:21](#)
عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة دون فضيلة معاذ ابن جبل بباب
فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - [00:22:50](#)
وما يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر
ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها بالمصدر فيكون تقدير الكلام - [00:23:15](#)
باب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب والثاني احسن من الاول لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد فالتوحيد يکفر الذنوب
جميعا والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن - [00:23:55](#)
ابن حسن في قرة عيون الموحدین ما الفرق بين فتح المسجد وقرأة الموحدین احسنت كان اختصار ما صارت المسألة هذی فيه
ولیست فتح المجید صح عزیناها اذا لو كان سلک مجید - [00:24:27](#)
لو كان اختصار لكان هو اولى تكون فيه ان الفرق بين الفرق بينهما ان فتح المجید اختصار لتسییر العزیز الحمید ولذلك كان اسمه
القديم يأتي به الله لكنه في تهديد - [00:24:56](#)
تسییر العزیز الحمید اسمه القدیر کذا کذا في تسییره في تهذیب في العزیز الحمید ومنه نسخة نفیسه بهذا الاسم مقروءة على جماعة
اخرهم الشیخ محمد ابن إبراهیم ال الشیخ محفوظة في - [00:25:40](#)
ازالة کتب جامعة الامام الخطیفة واما فتح واما قرة عيون الموحدین فهو كتاب مستقل بنفسه من افادات شیخی عبد الرحمن ابن
حسن سماه ولده عبداللطیف قرة عيونه الموحدین والا هو - [00:26:01](#)
لم یسمه فیینهما اتفاق في مسائل وافتراق في مسائل فاحسن تتمة لفتح مجید تستکمل به فوائدہ هو قرة عيون الموحدین نعم الله
علیکم وقول الله تعالى الذين امنوا ولم یلبسو ایمانهم بظلم اولئک لهم الامر وهم مهتدون. عن عبادة ابن - [00:26:25](#)
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وان
عیسی عبد الله ورسوله وكلماته القاها الى مریم وروح منه - [00:26:56](#)
اخراج ولهمما في حديث اسلام فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله یبتغی بذلك وجه الله سعید الخدیر رضی الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال موسی عليه السلام يا ربی علمتی شيئا اذکرک - [00:27:16](#)
وادعوك به قال قل يا موسی لا الله الا الله قال كل عبادک یقولون هذا قال يا موسی لو ان السماوات السبع غیری والارضین السبعة في
کفاهم ولا الله الا الله في کفة مالت بھن لا الله الا الله. رواه ابن حبان - [00:27:36](#)
حاکم وصححه وللترمذی وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انک اتیتني بقربا
الارض خطایا ثم نقیسني لا تشرك بي شيئا لاتیتك بقرباها مغفرة - [00:27:56](#)
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة طمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم یلبسو ایمانهم بظلم الایة
وDallasه على مقصود الترجمة في قوله اولئک لهم الامن وهم مهتدون - [00:28:15](#)
فمن امن ولم یلبس ایمانه بظلم اي بشرك فجزاؤه تحصیل الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة وهذا من فضل التوحيد وتفسیر الظلم
للشرك ثبت في الصحيحین من حديث عبد الله ابن مسعود - [00:28:39](#)
رضی الله عنه والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد ان لا الله الا
الله الحديث متفق عليه - [00:29:06](#)
Dallasه على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على ما كان فيه من صلاح او فساد فما الموجد الجنة
اذا مات على التوحيد - [00:29:24](#)
هذا من فضل التوحيد انه ینتهي بصاحبہ الى الجنة وان قصر به عمله انه ینتهي لصاحبہ الى الجنة وان قصر به عمله والدليل الثالث
حديث عتبان ابن مالک رضی الله - [00:29:47](#)

عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار
ثم ذكر المحرم عليها موصوفا بما يدل على توحيد - 00:30:06

فقال من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار وتحريم التوحيد العبد على النار
نوعان وتحريم التوحيد العبد على النار نوعان احدهما - 00:30:30

تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيده هذا حظ من كمل توحيده فانه وان كانت له ذنوب فان الله يغفر عنه ويحرم
عليه دخول النار والآخر تحريم قلود - 00:30:57

وهذا حظ من استحق التطهير بالنار من الموحدين وهذا حظ من استحق التطهير بالنار من الموحدين فيدخلها ثم يخرج منها ويدخل
الجنة فلا يدخل في النار ابدا والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
موسى يا رب - 00:31:27

الحادي رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بالمستدرك وهو عند من هو اولى منهما بالعزم فرواه النسائي بالسنن الكبرى فالعلو اليه
اولى واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى - 00:31:59

في الحديث القدسي مالت بهن لا الله الا الله فيه رجحان كلمة التوحيد بجميع المخلوقات وهذا من فضله ان يرجح بالمخلوقات
جميعا ويتحقق بها وهذه الجملة رويت في احاديث يدل مجموعها على - 00:32:30

ثبوتها فهي حسنة في اقل وراتبها والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى - 00:32:58

واسناده حسن اين تقدم معنا هذا الى اربعين نووية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى بالحديث القدسي لاتيتك بقربها
مفقرة في حق من لقي الله موحدا لا يشرك به شيئا - 00:33:21

فمن فضل التوحيد تكفيره الذنوب كلها فان الاتي ربه بقرب الارض قضايا اتصف به لقوله ثم لقيتني لا تشركونا بي شيئا اي موحدا
وعبر ببني الشرك لان غايته هو توحيد الله - 00:33:56

عزوجل فليلقينه الله بقربها مفقرة وقرب الارض لضم القاف وايش وتفسى هو ملؤها فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الاولى ساعة
فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير - 00:34:28

في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث حسبان وما بعده تبين لك
معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغرورين. قوله رحمة الله السادسة - 00:35:08

فاذًا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبيين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغرورين اي تبيين لك ان المقصود من
قول لا الله الا الله - 00:35:28

والتكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها تبيين لك ان المقصود من قول لا الله الا الله هو التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل
بمقتضها. فمن لم يعقل هذا فانتسب الى الاسلام مكتفيا بكونها - 00:35:49

قولا مكتفيا بكونها قول دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم فانه من المغرورين نعم السلام عليكم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث
عثمان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله التاسعة - 00:36:14

للتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجوعان بجميع المخلوقات
مع ان كثيرا من يقولها تخف ميزانه اي لعدم تحققها بها اعتقادا - 00:36:41

اي لعدم تتحقق بها اعتقادا ولا عمله بمقتضها فخف ميزانه لفراغه مما ينتقل به فان كلمة التوحيد انما تنتقل بميزان العبد اذا كان قائلها
لها معتقدا معناها عملا بمقتضها العاشرة نص على ان الارضين سبع كالسماءات. الحادية عشرة ان لهم عمارا. الثانية عشرة اثبات
الصفات خلافا - 00:37:03

اشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك

الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشر تتأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد - [00:37:48](#)
للله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه
كلمة الله اي وجد بقوله تعالى كن اي وجد لقوله تعالى كن - [00:38:08](#)
وليس هو نفس الكلمة كن ولكنه كان بامر الله عز وجل اذ قال له كن فكان وهذا معنى قوله معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله
اي وجد بها فوجد عليه الصلاة والسلام - [00:38:31](#)
بعد قوله تعالى كن واضح طيب قول القائل يا من امره بين الكاف والنون صحيح ام غير صحيح وبالاخص ايه نعم قولهما يا من
امرها بين الكاف والنون ليس بصواب - [00:38:56](#)
فان الله عز وجل قال انما امرها اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فان تمام الامر كن فيكون امر الله عز وجل بعد كن فليس بين
الكاف والنون بل بعد تمام الكلمة - [00:39:31](#)
كن السادسة عشرة معرفة هذا مو بكلام الشيخ ابن تيمية هذا كلام الله عز وجل جزاه الله خير له فضيلة التنبية
عليها لكن الآية صريحة في ذلك - [00:39:49](#)
نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحًا من السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله علامات كان من
العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه - [00:40:04](#)
باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا من
جملة فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة - [00:40:24](#)
وأفرد هذا النوع منه لبيان جلالته اخرج هذا النوع منه ببيان جلالته وعظم موجبه ففضله دخول الجنة بغير حساب ومبرره تحقيق
التوحيد وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله - [00:40:46](#)
والمنافي بالتوحيد يرجع الى ثلاثة اصول احدها الشرك ثانها البدعة ثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كما
له الواجب المعصية تقدح فيه وتنتقص ثوابه فيكون تحقيق التوحيد والسلامة - [00:41:21](#)
من الشرك والبدعة والمعصية والسلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد بالانفكاك من المعصية وشدة المبالغة باجتنابها لان العبد
كتب عليه حظه منها فتقدح في توحيداته تنتقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبه منها - [00:42:10](#)
فتقدح في توحيداته وتنتقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبه منها بان صدور المعصية من احدنا جبلاً انسانية وخلقها ادمية قال ابو العباس
ابن تيمية الحفيد بالتدبرية من اذنب فندم فتاب فقد اشبه اباه - [00:42:41](#)
ومن شابه اباه فما ظلم انتهى كلامه يعني اشبه اباه ادم فلا يلام العبد على صدور الذنب فانما يلام على عدم التوبة منه وتحقيق
التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة - [00:43:15](#)
جماعها سلامة من المنافيات المتقدم ذكرها والثانية درجة نافذة وجماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله وجماعها امتلاء القلب بالاقبال
على الله واللجوء اليه وخلع كل رق في القلب لسواه - [00:43:41](#)
خلع قل لي رق في القلب لسواه فلا ينبغي ان يكون في قلب العبد ارادة لغير الله وقول ليس على ان ابراهيم كان امة قاتلت الله حينها
ولم يكن من المشركين. وقال والذين هم - [00:44:16](#)
بربهم لا يشركون. فعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير. فقال ايكم رأي الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت قال ثم
قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدث - [00:44:43](#)
حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا من عين او حمى قال قد احسن انتهى الى ما سمع
ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط - [00:45:03](#)
والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجل والنبي وليس معه احد اذ رفع سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى
قومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - [00:45:23](#)

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:43](#)
قال لهم الذين لا يستردون ولا يكتنون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محسن فقال قال رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم -

[00:46:03](#)

قال سبقك بها عكاشة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قاتلت الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في وصف ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:26](#)

بالاوصاف المذكورة المبينة كونه محققاً التوحيد وصف إبراهيم بالأوصاف المذكورة المبينة كونه محققاً التوحيد طيب هذا يدل على نصف الترجمة ترجمة باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:46:54](#)

فما ذكر يستفاد منه ان ابراهيم حرق التوحيد. فain الجزاء انه في الآخرة لمن الصالحين وتمام مقصود الترجمة في قوله تعالى وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ فيها ذكر الجزاء - [00:47:28](#)

وهو كونه في الآخرة من الصالحين قال الزجاج والصالح في الآخرة الفائز انتهى كلامه وغاية الفوز ودخول الجنة بغير حساب ولا عذاب واضح القول بانهم وللدلالة الآية صفات إبراهيم عن صفات إبراهيم تدل على العمل - [00:47:59](#)

أكل الجزاء بعدها بآية وانه في الآخرة لمن الصالحين ولقد اصطبهر في الدنيا وانه في الآخرة فمن الصالحين والصالح الفائز غاية الفوز هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون - [00:48:29](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا مع قول الله بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فالسابق في الخيرات سابق في المآلات فاهل التوحيد المحققون له - [00:48:59](#)

هم السابقون وسبقوهم يقتضي ان يكونوا على اكمال حال من دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب قد جاءت حدث ابن عباس رضي الله عنهم الطويل وهو حدث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:49:25](#)

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا صريح فيما ظن فيما ترجم به المصنف رحمة الله تعالى وصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكتنون - [00:49:49](#)

لا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون من تحقيق التوحيد فالمتصفون بها محققوه للتوحيد وجزاؤهم دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب ما شاء الله عليه فيه مسائل الأولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على - [00:50:11](#)

بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولىء بسلامته من الشرك. الخامسة كون الخامس ستكون ترك الرقية والكيد من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كونه ترك الرقية والكي من التوحيد من تحقيق التوحيد - [00:50:44](#)

اي ترفضها لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى وهو امام المحققين للتوحيد سلام عليكم السادسة كون الجامع لتلك الحصول هو التوكيل. السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - [00:51:07](#)

الثامنة حرص على الخير التاسعة فضيلتها هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامر عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة لان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشر فقلة من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي - [00:51:37](#)

واحدة الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في من العين والحمى. قوله رحمة الله كارثة ثلاثة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى - [00:52:03](#)

الحمى ثم كل شيء يلدغ او يلسع ثم كل شيء يلدغ او يلسع ويطلق ايضاً على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه سلام عليكم السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف - [00:52:24](#)
الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بمال سفيه. التاسعة عشرة قوله وانت منهم علم من علم النبوة العشرون فضيلة

عكاشه الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون - 00:53:05

استعمال المعارض المعارض هي اطلاق كلام له وجهان يوهم المتكلم اراده احدهما وهو يريد الاخر اطلاق كلام يوهم وجهين
يوهم وجهين يتواهم اراده المتكلم احدهما وهو يريد الاخر بمنزلة التورية عند علماء - 00:53:25

البلاغة السلام عليكم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم بباب الخوف من الشرك مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن
الشرك كله ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف - 00:54:01

الشرك ويحذره فتقدير الترجمة تاب وجوب الخوف من الشرك ومعرفة الشرك توجب الحذر منه لان الشرك شر الشر والشر يحذر منه
ويخاف والشرك شرعا هو جعل شيء من حق الله - 00:54:34

لغيره هو جعل شيء من حق الله لغيره ويطلق على معنى اخص ايضا وهو ماشي جعل شيء من العبادة لغير الله قد تقدم معنا ان
الشرك له معنيان احدهما عام وهو - 00:55:11

ايش جعل شيء من حق الله لغيره والاخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله نعم الله عليكم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال - 00:55:44

عليه السلام وجنب وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال النبات وعن ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ردا دخل النار - 00:56:11

رواہ البخاری ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن
لقيه يشرك به شيئا دخل النار - 00:56:31

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية دلالته على
مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:56:46

الشرك لا يغفره الله لمن لم يتبر منه وما دونه من الذنوب فهو تحت المشيئة ان شاء ظهره وان شاء لم يغفره والمصدر المؤول من
قوله ان يشرك المشبوخ في تقديره شركا - 00:57:07

يقع نفرة في سياق النفي فتقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به والنكرة في سياق النفي من موقع العموم عند الاصوليين فتكون
مفقرة الشرك كله ممتنعة كبيرة وصغريه لا فرق بينهما - 00:57:34

لعموم الآية واضح واضح كيف الآية تدل على ان الشرك الاصغر لا يغفر ان المصدر المؤول من ان المصدرية ويشرك تؤول بتقديره شركا
بشركا يكونوا نكرة في سياق النبي ونكرة في سياق النفي تفيد - 00:58:04

العموم قال ابن سعدي ايش ؟ والنكرات في سياق النفي تعطي العموم اي تفيد العموم اي استغراق جميع
الافراد الشرك الاصغر كله شرك الاصغر كالاهما لا يغفره الله سبحانه وتعالى - 00:58:32

ففيما يفترقان اذا وش وجوه الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الاصغر الاول ان الشرك الاصغر يوجب خلود في النار بخلاف الاصغر فانه
لا يوجب خلود بالنار وغيره يسمى تمام والشرك الفرق الثاني ان الشرك الاصغر يخرج من الملة - 00:59:04

والشرك اصغر لا يخرج من الملة احسنت هذا فرق ثالث ان اباحة الدم تكون بالشرك الاصغر دون الاصغر ان الشرك الاصغر يحبط جميع
العمل واما الشرك الاصغر فانه يحبط ما قارنه - 00:59:38

على تفصيل تقدم في طروره عليه والفرق الخامس وهو المراد الاصغر لا يكون لصاحبه حسنات واما الشرك الاصغر فان
الشرك الاصغر يكون مما يدخل الموازنة بين حسناته وسيئاته - 01:00:08

فيكون في سياته في الميزان والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام دلالته على مقصود الترجمة في كون
الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تقدم وصفه - 01:00:33

بما يدل على تحقيقه التوحيد في قوله ان ابراهيم كان امة قاتنا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ومع كمال وصفه عظم دعاؤه الله ان
يجنبه وبنيه عبادة الاصنام التي هي من اعظم الشرك - 01:00:57

وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف فاذا قال العبد ربى اجنبني كذا وكذا فهو يتضمن خوفه منه واذا كان هذا دعاء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - [01:01:18](#)

فغيره اولى بالخوف على نفسه قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن جرير بتفسيره ومن وعى هذا علم ان من اعظم الخوف الذي ينبغي ان يكون بين جنبي العبد هو خوفه من - [01:01:40](#)

الشرك لانه اذا وقع فيه استحق العذاب الاليم والدليل الثالث حديث محمود ابن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الحديث رواه احمد - [01:02:02](#)

واسداده حسن وجلسوا على مقصود الترجمة في قوله ان اخوف ما اخاف عليكم بقوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف فيه التصريح بالخوف من الشرك - [01:02:18](#)

والشرك الاصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة وجعلوا شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:40](#)

من مات وهو يدعوه لله ندا الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار فانما كان موجبا في النار وجب الخوف منه فانما كان موجبا للنار وجب الخوف منه - [01:03:08](#)

وادخال الشرك العبد الى النار نوعان وادخال الشرك العبد الى النار نوعان احدهما ادخال تأييد ادخال تأييد فيدخل النار الى امد ثم يخرج منها فيدخل النار الى امد ثم يخرج منها وهذا حظ من لم يكن من اهل - [01:03:31](#)

الشرك الاكبر وهذا اعظم من لم يكن من اهل الشرك الاكبر بل له سينات تحقق بها دخول النار فيدخلها الى امد ثم يخرج منها والثاني ادخال تأييد ادخال تأييد فيدخلها ولا يخرج منها ابدا - [01:03:59](#)

وهذا حظ من تلبس بالشرك الاكبر هذا حظ من تلبس بالشرك الاكبر والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [01:04:28](#)

لا يشرك به شيئا من حديث رواه مسلم ودرسو على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار وما كان موجبا دخول النار كان مستحقا - [01:04:48](#)

للخوف منه ما كان موجبا دخول النار كان مستحقا الخوف منه لان النار عدو للمسلم ان النار عدو للمسلم ما الدليل انه عدو للمسلم لما في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:08](#)

ان هذه النار عدو لكم ان هذه العداوة في الدنيا والآخرة ولذلك جاءت الاحاديث في الدنيا للامر باطفائها والا ترك موقدة فيه مسائل الأولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة - [01:05:37](#)

واخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة مسألة عظيمة. سؤال الخليل له - [01:06:10](#)

وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتبار بحال الاكثر لقوله العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلك. فضيلة من سلم من الشرك بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة - [01:06:30](#)

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد واصير الى التوحيد بقوله كهادة ان لا اله الا الله لانها كلمته فجاء بالدال مكتفيا به عن المجهول فجاء بالدال - [01:06:59](#)

مكتفيا به عن المدلول الدال الشهادة والمدلول التوحيد وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية عن ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن - [01:07:27](#)

اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الله ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترى مضى عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [01:07:57](#)

فترد على فقرائهم فان هما اطاعوك لذلك فاياك وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرج ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعظين - [01:08:17](#)

راية غجر رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهem يعطاه؟ فلما اصروا
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي بن ابي طالب - [01:08:37](#)

طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصر في عينيه ودعاه فبرى ودعاه فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادع - [01:08:57](#)

من الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يذوقون ان
يخوضون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:09:16](#)

ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي اي
سبيل محمد صلى الله عليه وسلم سبيله التي كان عليها - [01:09:33](#)

هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل والثاني في قوله ادعوا الى الله على بصيرة فالدعوة كائنة دعوة الى الله على بصيرة افتاحها
التوحيد اذا فرغت الدعوة من الدعوة الى التوحيد - [01:09:57](#)

فانها دعوة مقطوعة بطبعها بسائر اهلها دعوتها بلا توحيد دعوه بلا بصيرة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [01:10:26](#)

بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه ان يشهدوا ان لا الله اذا اذا
اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. في رواية - [01:10:49](#)

الى ان يوحدو الله وهذا صريح في المقصود لاغتراب الفعل المضارع بلامر الدالة على الايجاب والدليل الثالث حديث سهل بن
سعد رضي الله عنهم في فتح خير متفق عليه - [01:11:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد انقياد
له بالطاعة براءة من الشرك واهله فامرهم ان يدعوه الى توحيد الله عز وجل - [01:11:35](#)

والثاني في قوله فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام
واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد - [01:12:02](#)

بل ربما اطلق الحق لا يراد به الا التوحيد كما تقدم في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق
الله على العباد ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا - [01:12:21](#)

يجعل التوحيد هو حق الله المتمحض نعم عليكم فيبني مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة
من دلائل حسن التوحيد - [01:12:38](#)

كونوا تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا
يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن - [01:13:07](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشي
فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين - [01:13:27](#)

وحقيقة البراءة منهم بيان بطلان دينهم فهم ساكتهم دون اعتقادي بطلان دينهم صارا كافر
مثلهم ولو لم يشركوا ومن ساكتهم دون اعتقادي غفران دينهم صار منهم ولو لم يشرك - [01:13:50](#)

الذي يساكتهم ويقول نحن على دين صحيح وهم على دين صحيح وهذا اختلاف وجهات نظر هذا كفر لان التوحيد يقتضي البراءة من
دين المشركين تمام سلام عليكم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان

انا شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعلم بها. قوله رحمة الله العاشرة
 ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعلم بها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر - 01:14:49
 ادم ان يدعوهم اليها مع كونهم اهل كتاب ولو كانوا يعرفونها ويعملون بها لما احتاج الى امره بذلك بل هم بين جاهل بها لا يعلمها او
 عالم بها لا يعمل بها فاحتاجوا الى - 01:15:09

الدعوة اليها عليكم الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة انظروا
 هاتين هاتان المسألتان كم فيهما من اصلاح التعليم تنفيهما من اصلاح التعليم - 01:15:31

الاولى ماذا قال فيها تنبية الى التعليم بالتدريج يعني شيئاً فشيئاً والثانية التنبية الى البداءة بالاهم في الاهم ان الانسان يتطلب في
 العلم ما يحتاج اليه مقدماً له ومسائل كتاب التوحيد تحتاج الى افرادها - 01:15:54

بالدرس لان فيها كثيراً من ابواب العلم في التفسير والحديث والفقه والسلوك والاخلاق والتربية فهي حقيقة بالافراد بالدرس ولو اعيد
 ترتيبها مفردة على ابواب العلم كان ذلك نافعاً ولو استخلص منها ما يحتاج الى - 01:16:17

اليه في التهذيب والاصلاح والدعوة لكان نافعاً مثل ما تقدم في اول الباب في التنبية عن الاخلاص فان كثيراً من الناس لو دعا فانما
 يدعو الى نفسي هذه من اكبر افات الدعوة - 01:16:42

تجد ان من الناس من يدعوا لكن في الحقيقة هو يدعوا الى نفسه ما يدعوا الى الله سبحانه وتعالى فتكون دعوته ناقصة بقدر ما يفوته
 من الاخلاص وللعلامة عبد الله - 01:17:01

الدرويش رحمة الله تعالى كتاب مفرد اسمه تعليق التوضيح المفيد شرح مسائل كتاب التوحيد وهو كتاب نافع قد سبق اطراوه
 والتعليق عليه في برنامج اليوم الواحد في احدى سنواته وهو موجود في موقع برامج الدعوة والارشاد - 01:17:15

نعم الله عليكم الثالث عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. الخامسة عشرة النهي عن الاموال
 السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما - 01:17:39

على سيد الرسل وسادات الاوليات من المشقة والجمع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة
 العشرون العشرون تبنيه بعينيه علم من اعلامها ايضاً. الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب - 01:18:01

رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح. الثالثة والعشرون ايامان القدر
 لحصونها لحصونها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك - 01:18:21

خمسة وعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة وعشرون بالحكم
 بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم السامعة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون - 01:18:41

من استدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتیان بباب تفسیر التوحید وشهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة
 بيان حقيقة التوحید ببيان حقيقة التوحید بتفسیره واوضح معنی لا الله الا الله - 01:19:01

والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب ذکر ابن قاسم العاصمي في حاشیته وعطف
 الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان هذه الكلمة دلت على التوحيد مطابقة - 01:19:31

فالدال هو شهادة ان لا الله الا الله والمدلول هو التوحيد نعم الله عليكم فقول الله تعالى ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تبعدون. الا
 الذي فطرني الآية وقوله واحبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من يتخذ من رؤوس الله اندما - 01:20:07

يحبونهم كحب الله الآية في الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم
 ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من - 01:20:51

الابواب ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية فدلالة على
 اصول الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة والمعبودون من الانبياء والملائكة والصالحين - 01:21:11

يطلبون ما يقربهم الى الله للتنبيه على كمال اخلاصهم وتوحيدهم وذلك بعبادته فيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة والدليل الثاني قوله تعالى اذا قال ابراهيم لابيه وقومه الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى اني براء مما تعبدون - 01:21:38

الا الذي فطرني فكلمة التوحيد لا الله الا الله تنطوي على نفي واثبات والنفي والمعبر عنه بقوله تعالى اني براء مما تعبدون الايات هو المعبر عنه بقوله تعالى الا الذي فطرني - 01:22:14

ففيه تفسير التوحيد في ايات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم وربانهم الاية دلالته على الاصول الترجمة في تتمة الاية ما امروا الا ليعبدوا لها واحدا - 01:22:43

ما امروا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل عز وجل عز وجل عبادته افراده بالتوحيد لقوله لها واحدا فالمطلوب هو افراده بالعبادة واكتد هذا المطلوب - 01:23:12

اولا بقوله لا الله الا هو ثم اكتد ثانيا بتنزيله عن فعارات المشركين بقوله سبحانه الله عما يشركون فالدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 01:23:39

الاية وجلالتها على وصول الترجمة في قوله تحبونهم كحب الله الذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين محبتهم للانجاد بمحبة الله شرك وافراد المؤمنين ربهم بالمحبة توحيد فمن عبد الله وعبد غيره اشرك - 01:24:04

ومن افرز الله بالعبادة وحد ففيه تفسير التوحيد بافراد الله بالعبادة والدليل الخامس حديث طارق طارق بن اشيم الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله - 01:24:37

الحديث رواه مسلم وجلاسوا على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلم يكتفي باللفظ المجرد عن المعنى في قول لا الله الا الله بل لا بد من قوله - 01:24:59

مع اعتقاد معناها العمل بمقتضها والكفر بما سوى الله من المعبودات وهذه هي حقيقة التوحيد فقوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله اشاره الى ان حقيقة التوحيد - 01:25:18

ابطالسائر المعبودات سوى الله عز وجل في مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية اسرع بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. وفيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة - 01:25:43

فيها ان اهل الكتاب اتخاذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايامهم. ومنها قول الخليل عليه السلام - 01:26:12

ان لي براء مما تعبدون ان الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - 01:26:32

ومنها اية بقت بالكافر الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم فدل على انه يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف - 01:27:00

فبمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله. فانه - 01:27:20

يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة سمعناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا ان الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او - 01:27:40

وقف لم يحرم ماله ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها! ويا له من بيان ما اوضحته! وحجة ما اقطعها باب من قال فيه مسائل بعدين قال الاولى بعدين لم يولد - 01:28:00

ثانية ولا ثالثة طيب كيف يقول في مسائل ان قال في مسألة انه اقتصر على واحدة وترك بقية المسائل الممكن استنباطها الى المتلقى. وفيه اعلام بمسائل اخرى في هذا الباب لكنه اختصر على ما ذكر في اهميته - 01:28:20

المسائل كتاب التوحيد سماها الشيخ عبدالله ابا الطين فوائد بمعنى قوله في مسائل يعني فيه فوائد وعامة مراد الشيخ بالفوائد ما

يتعلق بالتوحيد اصلا ربما ذكر غيره فلا تتحصروا المسائل وهي الفوائد المستنبطة مما ذكر المصنف - [01:28:55](#)
من الادلة فيما يذكره بل يمكن للانسان ان يمد هذه المسائل بزيادة يذكرها تستنبط من الادلة الله عليكم باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة - [01:29:17](#)

بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما برفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله وان الدفع منع نزوله - [01:29:37](#)

وان النفع منع نزوله والتعاليق التي تتخذ من الحلف والخيوط هي من الشرك الاصغر لتظمنها اعتقاد السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدرى تضمنها اعتقاد السببية فيما ليس بسبب شرعي - [01:30:01](#)

ولا قدرى السبب الذي يتتخذ لا بد من ثبوته شرعا او قدرأ والمرور والمراد بثبوته القدرى ان يعلم ذلك بدليل من القرآن او السنة والمراد ثبوته قدرأ ليعلم ذلك بالتجربة القدرة المخبرة عنه - [01:30:31](#)

واضح مثلا العسل فمن قدرى في الشفاء او سبب شرعي الاهم لكن الاصل ثبوته الشرع وكون البنادول يخفف الم راس سبب شرعي ام قدرى سببى دليل علم بي تجربة ففي قياس اثر هذا المركب في الانسان علم انه - [01:31:03](#)

يخفف عنه الاسباب القدرة طريقها تجربة المقطوع بها دون ما يتوجهون دون ما يتوجهون لأن المتوجهون لا يعول عليه لا بد من اليقين بالسبب فمثلا ان الملحق تطرد الجن هذا - [01:31:35](#)

سبب ثبت بالتجربة ام لم يثبت ثبت نعم ايش وهى اي لماذا لأن الجن غيب لا يطلع عليه عدم التجربة في العالم الغيب لا يمكن القطع بها فهذا سبب متوجه - [01:32:05](#)

وليس سببا حقيقيا ما الذي يعلم ان الجن تفر من الملحق ان تراهم يركضون ما تراه لذلك العالم الغيبى لا تثبت معه التجربة فما يقال ان الجن يفرون من الملحق او الجن - [01:32:30](#)

يفرون من الذيب او ان الذيب يأكل الجن كل هذا لا دليل عليه من التجربة القدرة التي تجعله سبب قدرى ولا دليل عليه من الشرع نعم وعليكم وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - [01:32:48](#)

عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال انزعها لا تزيدك الا وهمها. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا باس به - [01:33:14](#)

وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية غاية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقط. وسلا قوله - [01:33:34](#)

واكترهم بالله الا وهم مشركون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - [01:33:54](#)

ففيه ابطال تعلق القلب بما لم يثبت كونه سببا ابطال تعلق القلب بما لم يثبت كونه سببا ومنه لبس الحلقة والخيط منه لبس الحلقة والخير اذ لم يثبت كونهما من الاسباب النافعة في ذلك - [01:34:18](#)

بيان انه من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامه كشف الضر وبيان انه من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشفا الضر والدليل الثاني حديث عمران رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [01:34:47](#)

بيده حلقة من الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصرها واسناده ضعيف ودرسوها على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فنسدوا الفلاح لا يكون الا - [01:35:10](#)

بالشرك فنفي الفلاح لا يكون الا بالشرك والفالح المنفي يتحمل شيئا احدهما انه الفلاح المطلق فيكون له حظ من الفلاح فلا يكون له تلامح كامل من له قدر منه وذلك بان يكون - [01:35:33](#)

واقعا في الشرك الاصغر والثاني ان يكون مطلق الفلاح فيكون قد نفي عنه اصل الفلاح بالكلية ذلك اذا كان شركا اكبر ومحل الاول اذا اعتقادها سببا فقط الحل الاول اذا اعتقادها سبب فقط - [01:36:12](#)

ومحل الثاني اذا اعتقد كونها مستقلة بالتأثير لانه شرك اكبر فعلى هذا الحلقة او الخير باعتبار نية صاحبها قد ترتفع الى الشرك اكبر متى اعتقد انها بنفسها مستقلة بالتأثير والواهنة المذكورة في الحديث - [01:36:37](#)

عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها عرق يضرب في المنكب او يد او العضد منها والدليل الثالث هو حديث عقبة في عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [01:37:10](#)

في الحديث رواه احمد واسناده جيد ودناسوا على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له والتعليق من جنس التمام والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك - [01:37:28](#)

كما فسره الحديث بعده المطامقة بين الحديث والترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - [01:37:53](#)

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان ليس الحلقة والخيط من جنس التمام فيكون فاعلها قد اشرك وقول المصنف رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق كما جرى عليه اصطلاح اهل العلم - [01:38:14](#)

فاذما قال القائل بعد ذكر حديث وفي رواية كذا وكذا علم ان هذه الرواية راجعة الى الحديث المتقدم وليس الامر كذلك فان الحديث الثاني مستقل عن الاول نبه الى ذلك حفيد المصنف سليمان ابن عبد الله - [01:38:41](#)

تيسير العزيز الحميد والدليل الخامس اثار حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خير الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وازداده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية - [01:39:08](#)

تصديقا للحال في قراءة حذيفة الاية تصدقنا للحال وان ذلك من الشرك فان حذيفة قطع الخيط وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فالحال التي انكرها عليه هي حال الشرك - [01:39:27](#)

طيب نسائه الان توجد علب من بعض المواد المعدنية يقال مثلا انها تنظم نبضات القلب او يقال انها تنظم حركة السكر في الدم توضع في اليد عادة وهي حلقة معدنية - [01:39:52](#)

ما حكمها نعم واذا لم تثبت كيف يعلم بالتجربة هذا على ماذا يفرج عند اهل العلم خواص المواد اذا علم بالتجربة ان هذه المادة لها خاصية ثابتة يقينا جاز ذلك. لانها سبب - [01:40:20](#)

قدري كما ذكر ابن القيم ان ليس الفضة من اسباب ذهاب الهم دبس الفضة من اسباب ذهاب النمل لان هذا عرف بالتجربة ان الفضة لها خاصية باتساع الصدر ومن ذلك ايضا مما عرف بالتجربة - [01:40:57](#)

ان الطيب يفرج الهم ان الطيب يفرج الهم الانسان اذا كان مغموما مهوما الفؤاد فاستعمل الطيب والمقصود به في الاصل الدهن الدهن مثل دهن العود الذي يسمى عندنا بدهن العود وما كان من جنسه فانه يؤثر في سعة صدره - [01:41:19](#)

هذا يسمى خاصة المواد وهذا علمهم وانكار بعض المتسرعة هذه الاشياء لعدم العناية بخواص المواد كل مادة من المواد لها خاصية من الخواص وهذا كان من العلوم التي يعتنى بها فيما - [01:41:43](#)

ثم طوي الاعتناء بها حتى الاحجار على اختلاف بلدانها كل حجر يكون له خصائصا لذلك تجدون بعض البلدان تؤمن الحجر الفلاني في كذا الحجر الفلاني في الدباغ بعض الجلود بعضهم يستعمل الحجر الفلاني - [01:42:00](#)

ب برد الجدران وتخليتها من الشواهد له قوة في ذلك قواص المواد هذا شيء يعرف بطريق القدر فاذا ثبت ذلك بطريق القدر جاهز واذا جف لم يوجد ذلك. فطريق القدر - [01:42:21](#)

بمثل هذا ثبوت الشهادة بذلك من المعاهد الطبية المتخصصة ثبوت ذلك من المعاهد الطبية المتخصصة معهد طبي متخصص معتمد صدر منه شهادة في ذلك جاز ما معها تجاري؟ لا الوعد التجاري يريد ان يروج السلعة - [01:42:42](#)

فيكتب مثل هذه الشهادات نعم الله عليك في مسائل الاولى التغليظ في ليس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انها قوله رحمه - [01:43:03](#)

الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لانه لم يستفسر عن حاله جاهلا كان ام لا وكون المسألة مشتهرة في الدين ظاهرة بين المسلمين جلية لا تخفي يمنع العذر بها كون المسألة - 01:43:28

مشتهرة في الدين ظاهرة بين المسلمين جلية وجلية لا تخفي يمنع العذر بها فان العلماء يفرقون بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء فالعذر يكون فيما خفي مما غمض دليله. دون ما ظهر وبان - 01:43:54

نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهمها. الخامسة رحمة الله الرابعة انها لا تنفع في عاجلة من تضر بقوله فانها لا تزيدك الا وهنا - 01:44:24

اي ضعفا لان السبب المقصود اذا جرى معه العبد ضعفت روحه وخارت قواه لان السبب المقصود اذا جرى معه العبد ضعفت روحه وخارت وهذا من مخاطر سلط الاوهام على القلوب - 01:44:41

فان الوهم اذا تسلط على القلب ضعف تروحوا الانسان قارت قوته وتصور انه يصله من الضال ما لا حقيقة له فيضعف ولا تزال هذه الاوهام تتعاوله تتكاثر عليه حتى يسقطه وكم من امرى اعتل بدنه بسبب وهمه - 01:45:04

كم من امرى اعتل بدنه بسبب اسلامه نفسه وقلبه للاوهام حتى ضعف ضعفت قواه البدنية الظاهرة بسبب هذا الامر السلام عليكم الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل ذلك. السادسة التتصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التتصريح بان من تعلق - 01:45:32

تميمه فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الایة دليل على ان يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر يستدلون بالآيات التي بالشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة رحمة الله التاسعة تلاوة حذيفة الایة - 01:45:59

احذرين على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله فلا يجعلوا لله اندادا وسيأتي اثر ابن عباس في ترجمة مستقبلة من الكتاب - 01:46:23

ووقع هذا الاستدلال من الصحابة لاشتراك الشرك الاكبر والصغر بجعل شيء من حق الله لغيره ووقع هذا استنزال من الصحابة باجتماع الشرك الاكبر والصغر في جعل شيء من حق الله لغيره. فلما وجد هذا المعنى - 01:46:42

صلح ان يستدل بالآية التي في الشرك الاكبر على الاصغر نعم ياسرة ان تعيق الوداع ان تعليق الودع عن العين من ذلك. الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمه ان الله - 01:47:09

الا يتم له ومن تعلق ولعة فلا ودع الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية وهي العودة التي يعود بها من الكلام - 01:47:28

وهي العودة التي يعود بها من الكلام والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق بتتميم الامر جلبا لنفع او دفع للضر وهي ما يعلق بتتميم الامر جنبا لنفع او دفعا لضر - 01:47:53

والفرق بينهما من جهة حقيقة كل هو ان الرقى عودة ملفوظة ينفتح فيها وان السماء معوذة مكتوبة تعلق وان التمام مكتوبة تعلق والعودة اي ما يستعاد به - 01:48:14

العودة اي ما يستعاد به فالرقية كيف تكون تذكر الرقية قلنا ملفوظة ينفتح فيها هذه رقية فاذا كانت لا تشتمل على النفس فانها ليست دي رقية فلذلك ما حكم استعمال - 01:48:44

تسجيل في الرقية الجواب لا يجوز انه ليس برقية يعني ياخذه مسجل ويوضعه عند المريض شغل المسجل ويقرأ القرآن يقول هذه رقية لا ليس هذا برقية هذا ينتفع بسماع القرآن يطمئن نفسه قبله - 01:49:15

اما الرقية لابد فيها من نفس لان المقصود وايصال القرآن الممتزج دعاء بهذا بريق لطيف ينفتح على المريض وهو مع تصديقه وايقانه بالقرآن ينفع باذن الله سبحانه وتعالى نعم السلام عليكم - 01:49:37

في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله يبقى ما حكم الاشرطة

هذا المسماة ايات الرقية لا تجوز ان كان المقصود انها رقية وان كان المقصود تعليم الناس اية الرقية هذا جائز - [01:50:04](#)
سنعلم الاية الرقية بها هذا جائز اما ان كان يقصد انها رقية هذا لا يجوز والشر يبدأ صغيرا ثم يعود كبيرا الان الناس يعني سبحانه الله يقولون توحيد توحيد اذا كشفت الامر وجدت ضعف التوحيد - [01:50:26](#)

الآن يا اخوان بعض فصول الافراح يأتون الذين لهم الزفاف يأتون من بعد صلاة العصر الذين صلاة المغرب ومشغلون في القاعة قرآن يقولون تعويذ لها شغلون مسجل حق الاغاني يقولون القرآن قولها تعويذ لها وطرد الشياطين - [01:50:46](#)

ثم بعد ذلك اذا خلصوا من صلاة العشاء شغلوا الاغاني ورقصوا ويقولون هذا تعويذ ذهب بحيث ان الشياطين ما تتسلط العين ما تصيب الناس هذا يعكس ذلك هذا مضادة لما امر الله عز وجل به - [01:51:07](#)

يفرغ القاعة مما يحبه الله ويضع فيها غضب الله هو يريد ان تكون صيانة وحرضا وحرزا له من الشياطين عليكم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسوله لا يبقى في رقبة - [01:51:21](#)
قلادة من وسد او قلادة الاقطعت. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رواه احمد وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه - [01:51:43](#)

احمد والترمذى التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعض لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما - [01:52:03](#)
ولا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرء اى الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويفي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [01:52:23](#)
لعل الحياة ستكون بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجى برجع دابة او اظلم فان محمدا بنى منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة رواه - [01:52:43](#)

عن ابراهيم كانوا يكرهون السماء ما كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق - [01:53:03](#)
عليه وجلالته على مقصود الترجمة في قوله الاقطعت فالامر بالقطع دال على حرمته تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فبين هذا الحديث حكم التمام والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند اراده رميها - [01:53:23](#)

والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عندي اراده رميها والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والت تمام الحديث - [01:53:50](#)

رواہ احمد وابو داود وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن وانهن شرك والسؤولة من جنس التمام لكن افرزت في الذكر لعموم البلوى بها قدیماً وحدیثاً والرقى الموصوفة بهذا الوصف في الحديث - [01:54:05](#)

هي ما اشتمل على شرك فالفي قوله صلى الله عليه وسلم الرقى للعهد لا للعموم لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [01:54:29](#)

لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فيكون الموصوف بكونه شركا هو ما اشتمل عليه لا مطلق الرقى فان من الرقى ما اذن به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا بأس بالرقى ما لم تكن - [01:54:47](#)

فرد والتمام الشركية اي التعاليق التي ليست من القرآن دماء شركية هي التعاليق التي ليست من القرآن فيكون فتكون ال في قوله صلى الله عليه وسلم والتمام للعهد لا للعموم - [01:55:06](#)

فلا يراد بها كل تميمة وانما المراد التميمة المشتملة على الشرك اما التعاليق القرآنية فانها محرمة في اصح القولين لكن لا يقال فيها انها شرك لماذا وهذا فقط يا مهند - [01:55:30](#)

لماذا يقال انها شيخ لان المتوجه بالقلب فيه اليها قوى القرآن لان المتوجه القلب اليها هو القرآن وهو شيء مشروع. فان القرآن شفاء وحكم بتحريم التعاليق القرآنية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة المتقدم عند احمد من تعلق تميمة - [01:56:09](#)

فلا اتم الله له فان هذا يعم التعاليم قل لها وكون توجه الناس في التعاليم الى المعلم هذا يمنع من كونه شركا لكن اذا كان التوجه الى التعليق دون المعلم فهذا يرجع المسألة الى اصلها - [01:56:38](#)

اذا كان التوجه الى التعليق دون المعلم فهذا يرجع المسألة الى اصلها فان من يضع القرآن مثلا وقلبه لا يتوجه الى المعلم وهو القرآن وانما الى التعليق هذا يقع في الشرك من جهة - [01:57:07](#)

ارادته التعليق لا من جهة المعلم نفسه وعلم من هذا ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم شرك ليس على عمومه بل على ما تقدم تفصيله من اختصاص الرقى بالرقى المشتملة على - [01:57:29](#)

شرك واختصاص التمام بالتمائم المختصة المشتملة على شرك فان خلت الرقى من الشرك فذلك جائز وان خلت التمام من الشرك كالتعليق القرآنية فذلك محرم في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى - [01:57:49](#)

وبالتمائم القرآنية ما كان من الادعية المأثورة فلها حكمها وبه تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين وبه تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين الاول الرقية الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك - [01:58:11](#)

الرقية الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والثاني الرقى الشركية وهي الرقى المشتملة على الشرك وهي الرقى المشتملة على الشرك وتعلم ان التمام تنقسم ايضا على قسمين الاول تماء الشركية وهي التمام المشتملة على الشرك - [01:58:35](#)

الثاني التمام المحرمة وهي التعليق التي لا تشتمل على الشرك كالتعليق القرآنية وما جرى مجرها والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه - [01:58:59](#)

رواه احمد وهو حديث حسن فدلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله هلك فيدل على حرمة التعليق لانها مؤدية الى الهلاك وكل ما ادى الى الهلاك فهو - [01:59:21](#)

حرام كل ما ادى الى الهلاك فهو حرام والدليل الرابع حديث رويفا رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا عن حديث رواه احمد كما عزاه اليه المصلي - [01:59:45](#)

وهو عند ابي داود والنسائي فالعزو اليهما اولى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل - [02:00:00](#)

دالة على حرمة فعله وهو تقلده الوتر ابتعاغ دفع العين كما كانت العرب تعتقده والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير رحمة الله تعالى احد كتاب احد التابعين من قطع تميمة من انسان الحديث - [02:00:23](#)

رواه وكيع في جامعه ابن ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف ودلالته على رسول الترجمة في قوله كعد رقبة اي اعتاقها فجعل تحريض القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة بالرق العبودية لمخلوق مثله - [02:00:46](#)

يجعل تحريرا القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية لمخلوق مثله وعد هذا دليلا على قول من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي لها حكم الرفع - [02:01:10](#)

كجنسها من اقوال الصحابة فتكون حينئذ مرسلة لان ما رفعه التابعي يكون مرسلا وخبر سعيد في كون قطع التميمة يعدل اجر عتق رقبة خبر عن الجزاء والجزاء طيب لا يقال من قبل الرأي - [02:01:34](#)

والدليل السادس حديث ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف باسناد صحيح وابراهيم هذا هو ابراهيم النخعي فانه اذا اطلق ابراهيم فيما ينقل عنه - [02:01:55](#)

بتأليف اهل العلم فالمراد به ابراهيم ابن يزيد النخعي الكوفي فدلاته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون لان الكراهة في عرف المتقدمين التحرير لان الكراهة في عرف المتقدمين التحرير ذكره ابو عبد الله ابن القيم - [02:02:15](#)

في اعلام الموقعين وتلميذه ابو الفرج ابن رجب بي جامع العلوم الحكم لماذا الكراهة في عرف المتقدمين التحرير انك راح تقع في الاستعمال الشرعي بمعنى التحرير طيب وغير هذا لمبالغتهم رحمهم الله تعالى في ورعيهم - [02:02:38](#)

فكأنوا لا يجترؤون على قول هذا حرام ويعبرون بالكراهة للدلالة على الحرمة ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود

رضي الله عنه من اشياخه من اهل الكوفة نعم الله عليكم - 02:03:11

فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام. الثانية تفسير التولة. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى الخامسة اذا كانت من القرآن قوله رحمة الله - 02:03:33

الثالثة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اما التولة فنعم واما الرقى فمنها شركي ومنها شرعي واما التمام فمنها شركيا ومنها محرم لكن قول المصنف محمول على ارادة المعهود عند العرب فيكون صحيحا - 02:03:53

لكن كلام المصنف محمول على المعهود عند العرب فيكون صحيحا هذا وجه كلامه لا يقصد بحسب ما دلت عليه الأدلة. يقصد ان المعروف منها عند العرب من التولة والوقائق والرقى والت تمام. كله شرك - 02:04:29

دائما الانسان ينبغي له ان يوجه كلام اهل العلم ما استطاع الى ذلك سبيلا لأن هذا دليل اعظمتهم واجدالهم وحسن الظن بهم رحمة الله تعالى اما تغليظهم فضلا عن بس فيه مقاالتهم فهذا دليل نقاش العلم - 02:04:52

صاحب العلم الكامل هو الذي يجتهد بتوجيهه كلامه فان لم يجد له مهما يحمله عليه عذرهم فيما قالوا وبين الحق فيما ظهر. اما التعدي عليه او المبادرة بتغليظتهم هذا قلة ورع ودين - 02:05:12

نعم وعليكم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعني القنوات على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق - 02:05:32

الثامنة فضل ثواب من قطع تميمه من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من اختلاف لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب - 02:05:54

وبالله التوفيق لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. لقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في استكمال كتاب جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:06:12